ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان

بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الالكتروني: press@mohe.gov.om

الموقع الالكتروني: www.mohe.gov.om

العدد ١١٣ الثلاثاء ٨ مارس ٢٠١١م

- **الأسبوع القادم: انطلاق الأيام المسرحية الثالثة للكليات التطبيقية بصلالة**

- **بدء تقييم مسابقة الإبداع الطلابي لكليات العلوم التطبيقية**

- **لارا عبيدات: سيقوم المختصون بدراسة وتحليل وتقييم محتوى البرامج، والتأكد من مدى ملائمتها للبيئة التعليمية العمانية**

حول حافلات نقل طلبة مؤسسات التعليم العالي

الأسبوع القادم: انطلاق الأيام المسرحية الثالثة للكليات التطبيقية بصلالة

كتب: حمد الحسني

تحت رعاية سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة والصناعة تفتتح فعاليات الأيام المسرحية الثالثة لكليات العلوم التطبيقية في الفترة من ١٤-١٧ مارس ٢٠١١ بمسرح كلية العلوم التطبيقية بصلالة وذلك بمشاركة سبعة عروض مسرحية.

حيث ستشارك كل كلية بعرض مسرحي واحد بالإضافة الى مشاركة جامعة ظفار للتنافس على أفضل عرض مسرحي متكامل وتضم لجنة التحكيم كلا من الأستاذ الدكتور سعيد الناجي مدير مهرجان فاس المسرحي بالمملكة المغربية الشقيقة والأستاذ سعيد السيابي ورحمة الجابرية من جامعة السلطان قابوس بالاضافة الى المسرحي البارز عبدالغفور البلوشي مدير دائرة النشاط المسرحي بوزارة التراث والثقافة كما سيكون في لجنة النقد المسرحي كل من المسرحي هلال العريمي والمسرحي خالد الشنفري، وستشارك المسرحية الحائزة على أفضل عرض في عروض داخل السلطنة وفي المحافل الثقافية الاقليمية والدولية، جدير بالذكر أن الأيام المسرحية تظاهرة سنوية تقام في مختلف كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة بصورة دورية كما تحظى بحضور ثقافي ومسرحي ومجتمعي متميز.

وزارة التعليم العالي تشارك بمعرض انفوكونكت وانفوبيز ٢٠١١

شاركت وزارة التعليم العالي ممثلةً بمركز القبول الموحد مؤخراً في المعرض الثلاثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحلول المتكاملة (انفوكونكت وانفوبيز ٢٠١١)، والمعرض الرابع للمباني الذكية والأمن والسلامة بدولة الكويت الشقيقة. وتم خلال المشاركتين تبادل الخبرات والاطلاع على آخر المستجدات والتطورات في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد قام الوفد المشارك من مركز القبول الموحد باستعراض نظام القبول الإلكتروني والنظام الإحصائي للتعليم العالي، وأبدى زوار مركز المركز اهتمامهم بالخدمات التي يقدمها المركز للطلبة ومؤسسات التعليم العالي والمجتمع، كما أشادوا بالأنظمة الإلكترونية المتطورة في مجال القبول واحصاءات التعليم العالي. وانصبت تساؤلات الزوار على البرامج التعليمية المطروحة بمؤسسات التعليم العالي في السلطنة سواءً كانت لمرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

التطبيقات المكتبية عبر الإنترنت

كتب: منى الشيدية

نظم قسم التدريب والتوجيه الوظيفي بتطبيقية صحار حلقة عمل حول التطبيقات المكتبية عبر الانترنت، وكان ذلك في أحد مختبرات الحاسوب بمركز مصادر التعلم. وقدم حلقة العمل د. البشير محمد القطوفي - رئيس قسم تقنية المعلومات، وتضمنت العديد من النقاط منها كيفية انشاء البريد الإلكتروني وإجراء التطبيقات التشاركية عبر الإنترنت من خلال ارسال الملفات الإلكترونية وأيضا تحدثت عن كيفية عمل صفحات الويب على موقع البريد الداخلي لكليات العلوم التطبيقية.

برنامج في الأسلوب العلمي لإجراء المقابلات الشخصية

نظمت دائرة تنمية الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي مؤخرا برنامجا تدريبيا لـ١٥ موظفا يمثلون ديوان عام الوزارة والمديريات التابعة لها وكليات العلوم التطبيقية وذلك بالتعاون مع مركز الأعمال الأوربي للتدريب والتطوير ويحاضر في هذا البرنامج الأستاذ الدكتور السيد السقا خبير تدريب برنامج المقابلات الشخصية في مركز الأعمال الأوروبي والمعتمد من قبل وزارة الخدمة المدنية.

وهدف البرنامج الى اكساب مهارات بناء وإدارة المقابلات الشخصية والتعرف على شروط المقابلة الشخصية الفعالة واكتساب مهارات الحوار والتواصل مع الآخر واكتساب مهارات الاتصال غير الملفوظ (لغة الجسد) وكيفية التعرف على الأنماط المختلفة لشخصية المتقدم للوظيفة واكتساب مهارات الكشف على نقاط القوة والضعف لدى المرشحين واكتساب مهارات تطبيق دليل المقابلات الشخصية للتوظيف لوحدات الخدمة الميدانية.

رسالة ماجستير حول «أثر كف البصر في رسم الصورة الشعرية الحبسي نموذجا»

بدرية بنت خلفان الهاشلية

ناقشت الباحثة بدرية بنت خلفان الهاشلية بجامعة السلطان قابوس قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية الأسبوع الماضي رسالتها لنيل درجة الماجستير في الأدب العماني، المعنونة بـ«أثر كف البصر في رسم الصورة الشعرية.. الحبسي نموذجا».

يشار إلى أن هذه الدراسة سعت الى كشف مميزات الصورة الشعرية لدى شاعر ضرير، من خلال بحث آليات الصورة لديه باستخدام المنهج الأسلوبي، وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تشك لاضافة للمكتبة العمانية خاصة، والمكتبة العربية عامة، الأمر الذي يسلط مزيدا من الضوء على المنتج العماني وإبراز سماته، لاسيما أن الشاعر ينتمي الى حقبة النباهنة، وعرف شعره بالجزالة والرصانة، ووسم بالإبداع الشعري وعمق التجربة الشعورية، في الوقت الذي لا تبرئه الدراسة تماما من الإتباع.

وقد عمدت الباحثة الى بحث مصادر الصورة لدى الحبسي، واستجلاء البعد النفسي ودوره في رسم الصورة المرئية عبر البصيرة لا البصر، الأمر الذي يجعله في مصاف الشعراء العميان من أمثال المعري وبشار بن برد وآخرين.

الاشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الاشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون:
•د.يوسف بن ابراهيم السرحني
•عبدالله بن حبيب المعيني
•خالد بن درويش المجيني
•بخيته بنت ناصر الراسبية
•منيرة بنت محمد البلوشية
الاخراج الصحفي: خالد بن عامر الحبسي

بدء تقييم مسابقة الإبداع الطلابي لكليات العلوم التطبيقية

كتب- حمد الحسني

بدأت لجنة المسابقات والمعارض بتقييم مسابقة الإبداع الطلابي السنوي لعام ٢٠١٠/٢٠١١ بكليات العلوم التطبيقية وذلك استعدادا لإعلان وعرض نتائج الفائزين في الملتقى الطلابي الحادي عشر والذي سيقام في كلية العلوم التطبيقية بعبري في العاشر من أبريل القادم.

وقال علي بن محمد الحجري رئيس لجنة المسابقات والمعارض، أخصائي نشاط ثقافي بمركز الخدمات الطلابي بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية: تأتي هذه المسابقة السنوية في اطار صقل المواهب الطلابية وبث روح التنافس المثمر بين طلبة كليات العلوم التطبيقية في مجالات متنوعة تسهم في تشجيعهم على الابتكار والتطوير والتطبيق كالمسابقة الإعلامية في مجالات (المقال الصحفي والخبر الصحفي والقصة القصيرة والقصيدة الشعرية والتحقيق الصحفي والاستطلاع الصحفي والعمود الصحفي وأفضل نشرة داخلية وأفضل موقع الكتروني اعلامي والإذاعة الداخلية) والمسابقة الدينية (القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف) ومسابقة البحوث (السياحة البيئية وممارسة العلاقات العامة والاتصال بين الشركات)، والمساجلة الشعرية، ومسابقة التصميم والبرمجيات (الانترنت الديناميكية والاستاتيكية وبرمجيات الهاتف النقال) والفنون التشكيلية (الرسم والتصوير الزيتي والفوتوغرافي والخط العربي والتصميم الجرافيكي ورسوم الكاريكاتير).

وأضاف الحجري إلى أن المسابقات ستضم لأول مرة مسابقة في الفيلم القصير، علما بأن اغلب المشاركات ستكون باللغتين العربية والانجليزية وسوف يتم رصد جوائز قيمة للثلاثة الأوائل من الطلبة الفائزين في جميع المجالات وسيتم تكريمهم في الملتقى الطلابي السنوي على مستوى الكليات. وإضافة الى الجوائز أيضا سترشح المسابقات الى مشاركات وطنية ودولية لإبراز ابداع الطلبة في المحافل الإقليمية والدولية.

ختام مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لكليات العلوم التطبيقية

كتب: سلطان بن سعيد الزيدي

اختتمت مؤخرا التصفيات النهائية لمسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لطلبة كليات العلوم التطبيقية الست بالسلطنة والتي احتضنتها كلية العلوم التطبيقية بالرستاق على مدى ثلاثة أيام متواصلة وبمشاركة واسعة ضمت حوالي ٣٠ طالبا وطالبة من كليات العلوم التطبيقية الست بالسلطنة.

حكم المسابقة كل من الدكتور خلفان الشعيلي من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وناصر العبري من المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة. وقد أبدى المشاركون حماسة ملموسة وروحا تنافسية كبيرة حيث يقول الطالب مهنا حمد العبري من كلية العلوم التطبيقية بصحار: انطباعي جيد ولله الحمد حيث إن المسابقة تنمي فينا حب كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واستفدت كثيرا من خلال التقائي ببعض الطلبة من كليات أخرى كما أتممت حفظ مجموعة من آيات القرآن الكريم والأحاديث من سنة المختار، والقرآن والسنة هما دستور المسلمين الذي يجب أن يتمسكوا به حتى تعود لهم العزة والرفعة.

ويضيف: يمكن تشجيع الطلاب للمشاركة في مثل هذه المسابقات عن طريق إقامة مسابقات داخلية بالكلية يتم رصد جوائز قيمة لها وكذلك عن طريق بيان أهمية القرآن الكريم والسنة النبوية في حياة المسلم وكون القرآن المصدر التشريعي الأول. واقترح أن يقدم المتسابقون في السنوات القادمة بحوثا حول تفسير بعض آيات الأحكام الموجودة بها.

من جهته أكد زميله الطالب سامي بن خلفان الحوسني على ضرورة استمرار مثل هذه المسابقات بقوله: ان مثل هذه المسابقات تنمي روح المنافسة لدى الطلاب في السعي لحفظ كلام الله وسنة نبيه وقدت تعلمت كيفية تنظيم الوقت من اجل الحفظ ويجب حث الطلاب على المشاركة في مثل هذه المسابقات عن طريق الإعلانات والمنشورات التي توضح أهميتها للمسلم وكذلك يجب اقامة المسابقات الدورية في الكليات من أجل تطوير هذه المنافسة والعمل على اقامة المحاضرات والندوات الخاصة بأحكام التجويد ورواة الأحاديث وتخصيص جوائز قيمة لتحفيز الطلاب على المشاركة. وفي المقابل فقد شاركت الطالبات الى جانب الطلبة في مجالي المسابقة حيث شاركت الطالبة أصيلة السيفية في مسابقة الحديث الشريف وتقول: إنها مشاركة دينية تنمي مهارات الطالب وتحيي السنة المحمدية وتصقل الموهبة في الحفظ والاسترجاع ومن أجل ذلك يجب تحفيز الطلبة معنويا وماديا للمشاركة وخصوصا في هذا العصر عصر الحاجة الملحة لهدي النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وأقترح زيادة عدد المشاركين من كل كلية الى خمسة بدلا من ثلاثة. وتشاطرها الرأي زميلتها أصيلة محمد الحبسية من تطبيقية صور بالتأكيد على ضرورة تطوير المسابقة اذ تقول: من المستحسن أن تكون هناك لجنة متخصصة من كل كلية لمتابعة الطلبة المشاركين في هذه المسابقة من أجل تحفيزهم باستمرار. وتضيف: حفظي لثلاثين حديثا ومعرفة تفاسيرها وما يرشد اليه كل حديث هو أفضل ما حققته من هذه المشاركة.

وتعد هذه المسابقة جزءا من مسابقة الإبداع الطلابي التي ينظمها مركز الخدمات الطلابية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية بوزارة التعليم العالي.

مرافئ

في معرض الكتاب

محمد الراشدي

كعادتها منذ ستة عشر عاما احتضنت مسقط معرض الكتاب لرفد الثقافة العمانية بما يحويه من الإصدارات المتعددة وفي مجالات شتى، وفي احدى الأيام توجهت الى المعرض وقابلتني قاعة العوتبي التي تشارك فيها المؤسسات الحكومية بالسلطنة ودول الخليج وبعض الدول العربية وقد شد انتباهي مجموعة الكتب الحديثة المعروضة في قسم وزارة التراث والثقافة العمانية ومن بينها مجلد الصحيفة القحطانية التي تتكون من أربعة أجزاء وقد نفدت من المعرض السابق كلمح البصر ولكي أضمن نسختي فقد اشتريتها وتركتها عند المشرف لأسترجعها عند خروجي والانتهاء من المعرض.

بعد ذلك دخلت القاعة الرئيسة، وبدأت من البداية حيث الجناح العماني وما يحويه من المؤلفات المحلية والعالمية، وعندما كنت أتجول بين مكتبة وأخرى ومن دار نشر لأخرى كان ينتابني شعور الحياة المخضرمة بين جميع العصور، وبما أن ميولي للأدب هو الغالب فقد كنت ألتقي الأدباء والشعراء واحدا تلو الآخر وأحيانا أجدهم مجتمعين في دار واحدة فقد التقيت بشعراء العصر الجاهلي وشعراء العصر الإسلامي والأموي والعباسي وكذلك شعراء العصور الحديثة وأخيرا الأدباء والشعراء المعاصرين وبينما أنا كذلك اذ تجلى لي من بعيد كالطيف ثم بدأ يتضح شيئا فشيئا حتى رأيته واقفا بين الجمع الذين حوله وهو حقيق بذلك فطالما وقف وقفات عديدة لإعلاء الحق واسترداد الحقوق انه الشاعر القدير والعالم العماني الكبير أبو مسلم البهلاني، نعم رأيته واقفا بهيبته وشموخه بين جميع الأدباء في منشورات الجمل، تذكرت بعض قصائده التي علقت في ذاكرتي منذ الطفولة وقصائده الباهرة التي تناهز المعلقات العشر ومطولاته البديعة التي تفوق مطولات زهير والهياته وتصوفه وسلوكيته ومدائحه ورثائه وغير ذلك من أغراض الشعر التي أبدع فيها شاعريته مما ضمه بين دفتي كتاب واحد قام بإعداده وجمع أشعاره الشاعر والأديب محمد الحارثي في جهد جهيد استغرق من عمره ثلاث سنين وبالمصادفة غير المتوقعة فقد وجدت الحارثي مع كتابه وكانت فرصة عظيمة لكي استوضح منه بعض تعليقاته وشرحه للقصائد وكيفية انتقائه الروايات المناسبة من الدواوين التي صدرت ناقصة لأنه لا يخفى على أحد انه الإصدار الأول الذي يضم جميع ما قاله أبو مسلم في الشعر وذلك حسب ما ذكره المحقق من تتبعه للآثار المتناثرة في مصادر ومراجع شتى وأتخيله كمثل الذي يقوم باستنباش الحفريات من المواقع الأثرية المتعددة ويتضح ذلك من عنوان الكتاب «الآثار الشعرية لأبي مسلم البهلاني». كانت دقائق قليلة التي جمعتني بالحارثي أتحفني فيها بالمعلومات المهمة عن الكتاب الذي طالما بحثت عنه بعد حضوري لحفل تدشينه في النادي الثقافي قبل أكثر من عام وكنت قبلها لست متوانيا في استكشاف أسرار قصائد البهلاني من الدواوين والقصائد وبعض الشروح والتحقيقات التي حيرت الكثير من البلغاء وعلماء اللغة والنحاة وما زالت محط أنظار العديد منهم وبحثهم. خرجت من المعرض وقد تملكتني الغبطة للهمة العالية التي قضاها المحقق في سبيل اخراج هذا الكتاب العظيم وكلاهما حقيق بذلك.

في آلية جديدة لتراخيص البر

لارا عبيدات: سيقوم المختصون بدراسة وتحليل وتقييم محتو

أجرى اللقاء: علي بن ناصر السنيدي

تعمل وزارة التعليم العالي ومن خلال مديرياتها ودوائرها بالرقي بمؤسسات التعليم العالي وتجويد العملية التربوية بما يضمن توافر مخرجات قادرة على النهوض بتطلعات المرحلة القادمة في سوق العمل، وفي ضوء ذلك قامت الوزارة ممثلة بدائرة الإشراف البرامجي بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة بعقد حلقة عمل لمناقشة آلية جديدة لترخيص البرامج الأكاديمية في هذه المؤسسات ملحق (رؤى) التقى لارا عبيدات مديرة دائرة الإشراف البرامجي.

ما الآلية المتبعة حاليا في ترخيص البرامج الأكاديمية؟

تتقدم مؤسسة التعليم العالي الخاصة بطلب تقديم برامج جديدة للمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة - دائرة الإشراف البرامجي وتقوم الدائرة بدراسة الطلب والتأكد من استيفاء الطلب لجميع الوثائق والشروط الخاصة بتقديم البرامج الجديدة والتأكد من مطابقتها للإطار الوطني للمؤهلات العلمية بالسلطنة وتقوم الدائرة بإعداد تقرير تفصيلي عن البرنامج يتم رفعه الى لجنة مؤسسات التعليم العالي العمانية لاتخاذ القرار المناسب بشأنه وتصدر لجنة مؤسسات التعليم العالي العمانية قرارات الموافقة على طرح البرامج من عدمه وتكون القرارات سارية المفعول بعد اعتمادها من قبل معالي الدكتورة الوزيرة.

لماذا قدمت الاقتراحات لإيجاد آلية جديدة في ترخيص البرامج الأكاديمية؟ وكيف استقت الدائرة رؤيتها لوضع آلية جديدة؟

في ظل الازدياد المضطرد لعدد المؤسسات والبرامج الأكاديمية المختلفة، وتوسع مهام المديرية لتشمل دراسة البرامج المقدمة من أيضا من مؤسسات التعليم العالي الحكومية فضلاً عن الخاصة.

ومع اختلاف نوعيات الارتباط والتعاون الأكاديمي، وظهور مؤسسات مخوله بتقديم برامجها المحلية بتعاون جزئي أو بدون ارتباط أو تعاون أكاديمي كالجامعات الخاصة، لم تعد المقارنة النظرية بين ما تقدمه المؤسسة التعليمية وبين ما هو قائم بالمؤسسة المرتبط بها كافية لإصدار حكم بالموافقة على تقديم البرنامج لغياب عنصر المقارنة.

والأهم من جميع ذلك هو الطبيعة التخصصية/ الفنية للبرامج الأكاديمية تتطلب دراستها من قبل خبراء ومتخصصين في هذه المجالات.

وقد استقت الدائرة مقترحاتها من خلال المقارنة المرجعية (Benchmarking) التي تمت فيما يتعلق بعملية الترخيص والتشاور مع قطاع التعليم العالي في السلطنة والخبرة المتراكمة لدى الدائرة في استخدام الآلية السابقة والاستفادة منها في استحداث آلية جديدة ومطورة.

ما أهداف الآلية المقترحة التي تقدمت بها الدائرة لترخيص البرامج الأكاديمية؟

تهدف الآلية الجديدة الى تعزيز الثقة في مستوى وجودة البرامج المقدمة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالسلطنة وضمان مشاركة الكفاءات والخبرات المتميزة في السلطنة في شتى التخصصات والمجالات لإجراء عملية التقييم وطرح برامج لا تقل جودتها عن نظيراتها الدولية وتعكس آخر التطورات وتأخذ بعين الاعتبار متطلبات البيئة العمانية وكذلك تأخذ بعين الاعتبار متطلبات سوق العمل.

ما الآلية المقترحة والتي قدمت من قبل الدائرة؟ وكيف يتم تنفيذها؟

تتلخص الآلية المقترحة في الاستعانة بالكفاءات والخبرات المتميزة بمؤسسات التعليم العالي ومن مختلف القطاعات الحكومية والخاصة بالسلطنة لدراسة طلبات ترخيص البرامج.

حيث سيقوم المختصون بدراسة وتحليل وتقييم محتوى البرامج، والتأكد مدى ملائمتها للبيئة التعليمية العمانية، وضمان استيفاء هذه البرامج للمعايير والشروط والضوابط المعمول بها داخل السلطنة. وتتحمل المؤسسة التي تتقدم بطلب ترخيص برامجي تكاليف الدراسة وتكاليف الزيارات الميدانية، من خلال رسوم تدفعها المؤسسة قدرها ١٥٠٠ ريال عماني - غير مستردة- عن كل برنامج.

أما عن كيفية تنفيذها فتلتزم مؤسسات التعليم العالي بالتقدم بطلباتها لطرح برامج جديدة قبل فترة أقلها سبعة أشهر من رغبتها في طرح البرنامج، ويحدد الجدول رقم (١) الحد الأقصى من عدد البرامج التي يسمح للمؤسسات التقدم بها.

ما مراحل تنفيذ الآلية المقترحة التي تقدمت بها وزارة التعليم العالي؟

يتم تنفيذ الآلية المقترحة من خلال ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى أهلية المؤسسة لتقديم برنامج جديد وذلك بتقدم مؤسسة التعليم العالي الى المديرية بطلب مبدئي للترخيص البرامجي وتقوم دائرة الإشراف البرامجي بالتأكد من مدى أهلية المؤسسة لتقديم برامج جديدة على ضوء التالي: أن يكون البرنامج المقدم ضمن الحقول المسموح بها، وأن لا تكون المؤسسة موقوفة عن تقديم برامج جديدة بقرار من لجنة مؤسسات التعليم العالي العمانية وأن لا يكون مستوى المؤسسة ضعيف أو متدني بناءً على عدد من المصادر والتقارير التي تعتمد عليها الدائرة في اصدار هذه الأحكام.

ففي حالة وجود ما يمنع المؤسسة من التقدم بطلب ترخيص برامجي يقوم مدير عام الجامعات والكليات الخاصة بتوجيه خطاب للمؤسسة بذلك، ويحق للمؤسسة التظلم الى رئيس لجنة مؤسسات التعليم العالي العمانية في حالة عدم رضاها عن قرار المديرية. وفي حالة أهلية المؤسسة يقوم المدير العام برفع المقترح بعد الدراسة مشفوعاً بالتوصية الى لجنة مؤسسات التعليم العالي العمانية للتوجيه من حيث السماح للمؤسسة بتقديم الطلب من عدمه أو التوجيه بما تراه اللجنة مناسباً ويتم ابلاغ المؤسسة بقرار اللجنة.

وفي حال الموافقة تعطى المؤسسة فترة ٣ أشهر للتقدم طلبها كاملا إلى المديرية مرفقاً به شيك لوزارة التعليم العالي بمبلغ ١٥٠٠ ريال عن كل برنامج، وتقوم دائرة الإشراف البرامجي بالتأكد من استيفاء الطلب للشروط المحددة لتقديم برنامج جديد وتوفر جميع الوثائق والبيانات المطلوبة عند تقديم الطلب وتقوم دائرة الإشراف البرامجي بإرسال خطاب للمؤسسة بأن الطلب مستوف، وقد دخل في مرحلة الدراسة اعتبارا من تاريخ الخطاب، على أن تتم موافاة المؤسسة بالقرار النهائي حول الطلب في فترة أقصاها ٣ أشهر من تاريخ الخطاب.

وفي حالة عدم اكتمال الطلب أو عدم استيفائه للشروط المحددة، تتم مخاطبة المؤسسة بالنواقص لاستكمالها واستيفاء المتطلبات في مدة أقصاها شهرين من تاريخ الخطاب وإلا اعتبر الطلب لاغياً.

المرحلة الثانية تتمثل في تحليل محتوى البرنامج. وتتلخص في قيام فريق المختصين بدراسة تفصيلية وتحليلية لمحتوى البرنامج وتقديم تقرير بنتائج الدراسة على أن يتضمن نقاط القوة والتطوير فيه، ومقترحاتهم لتحسين البرنامج أو متطلبات تنفيذه وفي حال تضمن التقرير الكثير من جوانب الضعف، تعطى المؤسسة فترة زمنية يحددها الفريق للأخذ بالملاحظات وتطوير نقاط الضعف وموافاة دائرة الإشراف البرامجي بها ويقوم فريق المختصين بالمراجعة النهائية لتعديلات المؤسسة على البرنامج وإعداد التقرير.

المرحلة الثالثة وهي اصدار قرار الترخيص البرامجي. تقوم دائرة الإشراف البرامجي برفع

امج في مؤسسات التعليم العالي
ى البرامج، والتأكد من مدى ملائمتها للبيئة التعليمية العمانية

تقارير طلبات البرامج المستوفية للشروط إلى مدير عام الجامعات والكليات الخاصة، مشفوعة برأي المختصين للمناقشة واتخاذ القرارات المناسبة حولها وفي حال الموافقة على البرنامج يتم مخاطبة المؤسسة بذلك، على أن تقوم المؤسسة باستكمال جميع المتطلبات المساندة اللازمة لتقديم البرنامج في فترة لا تتجاوز ٦ أشهر وإبلاغ المديرية فور جاهزيتها حتى يقوم فريق المختصين الذين قاموا بتحليل محتوى البرنامج بزيارة ميدانية للمؤسسة بمعية دائرة الإشراف البرامجي للوقوف على مدى توفر المتطلبات المساندة اللازمة لطرح البرنامج خلال أسبوعين من جاهزية المؤسسة، وفي حال عدم مناسبة المتطلبات المساندة المتوفرة لطرح البرنامج، يتم مخاطبة المؤسسة لتطوير متطلبات تنفيذ البرنامج في مدة أقصاها شهران وعندها تنفذ زيارة ميدانية أخرى للوقوف على مدى توافر ومناسبة المتطلبات المساندة.

وبعد استيفاء المؤسسة لجميع الملاحظات، وفي حال الموافقة على البرنامج يصدر مدير عام الجامعات والكليات الخاصة شهادة ترخيص برامجي توضح:

(مسمى البرنامج /مدته / لغة التدريس /الدرجة العلمية (دبلوم / بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه) ولا يحق للمؤسسة تقديم البرنامج الا بعد الحصول على الترخيص، على أن يتم طرح البرنامج في مدة أقصاها عامين من اصدار الترخيص وإلا أصبح الترخيص لاغياً تلقائيا.

تلى عملية الترخيص مرحلة (المتابعة والتقييم) وذلك من خلال أولا: تقييم تنفيذ البرامج وذلك عن طريق قيام فريق مختص بمعية دائرة الإشراف البرامجي بزيارة ميدانية للمؤسسة في الفصل الدراسي الثاني من تقديم البرنامج، بهدف تقييم تنفيذ البرنامج خلال تقديمه، حيث يعد الفريق المختص ملخصاً لنتائج الزيارة، متضمناً نقاط القوة والضعف ومقترحاتهم للتحسين وتقوم دائرة الإشراف البرامجي بموافاة المؤسسة بالملاحظات، على أن تقوم المؤسسة بالرد بخطتها الزمنية للعمل على ملاحظات الفريق المختص.

ثانيا: التأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه المرجوة. وذلك بعد تخرج الدفعة الأولى من أول مستوى أكاديمي (دبلوم/بكالوريوس) للبرنامج. حيث يقوم فريق مختص بمعية دائرة الإشراف البرامجي بالتأكد من التزام المؤسسة بمتطلبات تنفيذ البرنامج، وتعطى المؤسسة فرصة للأخذ بملاحظات الفريق، ومن بعدها ينفذ الفريق زيارة ميدانية للتأكد من مدى التزام المؤسسة بخطة التحسين وفي حال كانت نتيجة التقييم سلبية وارتأى الفريق بأن البرنامج لا يحقق أهدافه، يرفع مدير عام الجامعات والكليات الخاصة تقريراً متضمناً رأي الفريق المختص الى سعادة الدكتور وكيل الوزارة لوقف التسجيل بالبرنامج.

ما المهام الأساسية للمختصين؟

دراسة شاملة وتحليلية لمحتوى البرنامج المقترح والتأكد من جدوى طرحه ومدى تلبيته لمتطلبات سوق العمل العماني والمشاركة في الزيارات الميدانية التي تنفذها دائرة الإشراف البرامجي الى المؤسسة التي تقدمت بطلب طرح البرنامج للوقوف على مدى توافر ومناسبة المتطلبات المساندة لتنفيذ البرنامج وإعداد تقرير شامل حول النتائج المحصلة يتضمن نقاط القوة والضعف في البرنامج والتوصيات اللازمة بشأنها وأية مقترحات أخرى ترتبط بمتطلبات تنفيذ البرنامج وتقييم تنفيذ البرنامج خلال السنة الأولى من تقديمه وتقييم مخرجات البرامج المستجدة وفق خطة معتمدة.

ما توصيات ورشة العمل والتي تناولت هذا المقترح وكيف رأيتم تقبل مؤسسات التعليم العالي الخاصة لهذا المقترح ؟

تقبلت المؤسسات المقترح بصورة ايجابية وكان لها دور فاعل في اثراء المقترح خاصة في ظل تقبل المديرية للآراء والمقترحات والانتقادات التي اعتبرتها المديرية أساسية لضمان نجاح تطبيق الآلية المقترحة. ومن أهم توصيات الحلقة الاتفاق على الوثائق الأساسية لدراسة البرامج والتي تمت مناقشتها من خلال مجموعات تم تشكيلها في الحلقة. وكذلك تشكيل فريق عمل يتكون من عدد من الممثلين لمؤسسات التعليم العالي الخاصة للعمل على اعادة صياغة وثيقة الدليل الاسترشادي لدراسة وتحليل البرامج والذي على أساسه سيقوم المختصون بدراسة البرامج المقدمة.

مستوى المؤسسة	ماجستير	بكالوريوس	المجموع
جامعة	٢	٤	٦
كلية	١	٢	٣

الجدول رقم (١)

في لقاء حول حافلات نقل طلبة م

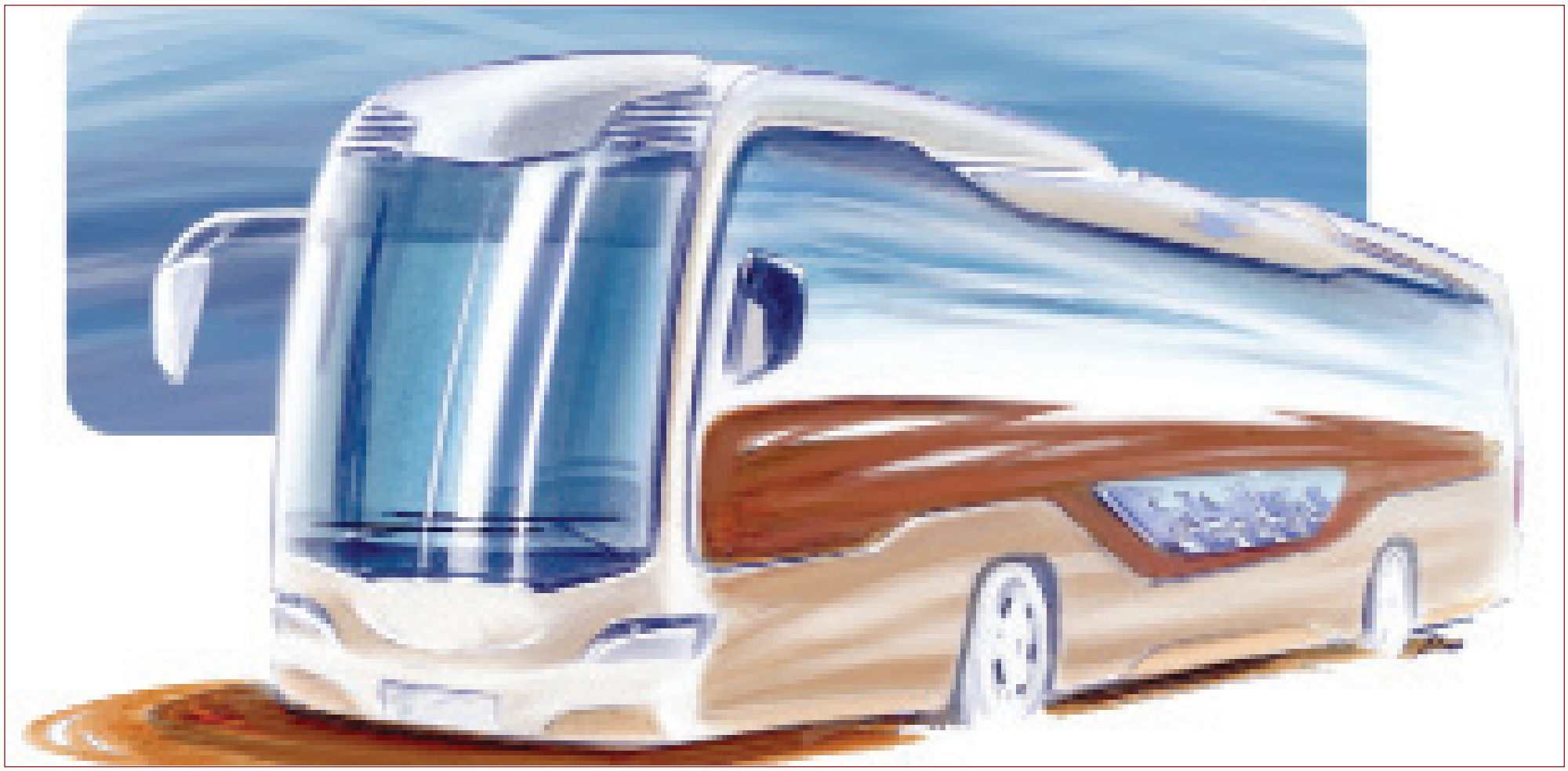

سالم العبري: الوزارة وضعت اشتراطات عامة لوسائل نقل الطلبة المعنية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة

الحافلات شريك مهم لمنارات الحضارة، انها جسرنا الذي يحملنا الى عوالم الممكن من عوالم المستحيل، فعندما أرادت سندريللا الذهاب الى حفلة الأمير كانت بحاجة لعربة تنقلها من بيتها الى مقر الحفلة، ولأن سائقها كان مدركا لأهمية الراكبة، وأهمية الحلم فقد وصلت الى حفلتها بأمان، أما اليوم فكم من سندريللا، وكم من أرواح قد راحت ضحية مِنٍ لا يدرك قيمة الحياة لأبناء هذا البلد الذي يعول عليهم فراحوا براعم لم تتفتح للحياة بعد .... ملحق (رؤى) في هذا الاستطلاع يطرح الموضوع للنقاش والفهم ويحاول أن يجيب على عدد التساؤلات التي حملناها للمسؤولين والطلاب علنا نجد اجابات شافية تنير لنا طرق التعامل مع ما نعانيه كمجتمع من الحوادث المرورية.

وزارة التعليم العالي

سالم بن خميس العبري مدير دائرة الخدمات التعليمية بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة قال: بما أن قواعد السلامة المرورية من العناصر التي تلامس حياة كل شخص في المجتمع أيا كان سنه أو جنسه، والالتزام بتلك القواعد يعد من أهم مميزات المجتمع الواعي المتحضر، لذا سعت المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة الى زيادة الوعي المروري بين الطلبة والعاملين في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بهدف حفظ الأرواح والممتلكات، ولما للحوادث المرورية من تأثير على النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف أنه من هذا المنطلق ولكون الوزارة الجهة المعنية بضمان جودة مؤسسات التعليم العالي ليس فقط من الناحية التعليمية بل من كافة النواحي الثقافية والاجتماعية والأمنية وغيرها، كان لابد من وضع اشتراطات عامة لمؤسسات التعليم العالي الخاصة ولمركبات والسائقين، بما يضمن سلامة الطلبة المستفيدين من خدمة المواصلات، ويكفل تطبيق قواعد الأمن والسلامة للإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية، لذلك نظمت وزارة التعليم العالي حلقة اشتراطات وضوابط الأمن والسلامة المرورية في نقل طلبة مؤسسات التعليم العالي والتي تأتي ضمن سلسلة من الورش والندوات التي عقدتها المديرية وستعقدها خلال الفترة القادمة والتي تهدف الى رفع مستوى التعليم العالي الخاص في السلطنة على كافة الأصعدة، ويأتي اقامة حلقة الأمن والسلامة تأكيداً على اهتمام وزارة التعليم العالي بأمن وسلامة طلبة مؤسسات التعليم العالي الخاصة وكذلك تفعيلاً للتوصيات التي تمخضت عنها ندوة الأمن والسلامة المرورية المنعقدة في أكتوبر ٢٠١٠م، وتسعى هذه الحلقة الى نشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع بشكل عام ولدى مؤسسات التعليم العالي وقائدي حافلات الطلبة بتلك المؤسسات بشكل خاص، وتعريفها بالقوانين والضوابط المرورية المعمول بها في الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية، وكذلك لمناقشة التحديات التي قد تواجه المؤسسات في تنفيذ اشتراطات الأمن والسلامة في وسائل نقل الطلبة والعمل على تذليلها.

وتهدف الى الخروج باشتراطات عامة لوسائل نقل الطلبة المعنية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة بما يكفل تطبيق قواعد الأمن والسلامة للحفاظ على أرواح الطلبة وقائدي حافلات النقل.

علماً بأن هذه الشروط والضوابط سوف تعرض على

مؤسسات التعليم العالي

المسؤولين بشرطة عمان السلطانية وبمؤسسات التعليم العالي الخاصة لمراجعتها والمصادقة على كافة ما جاء فيها، على أن يتم تفعيل هذه الاشتراطات فور اعتمادها رسمياً ومن خلال الورشة تم التطرق الى كافة المسائل المتعلقة بموضوع أمن وسلامة طلبة مؤسسات التعليم العالي الخاصة المستفيدين من خدمات النقل التي توفرها مؤسسات التعليم العالي، وقد تم التركيز على مناقشة الجوانب التالية: الاشتراطات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي الخاصة والاشتراطات الخاصة بالمركبات، والاشتراطات الخاصة بسائقي المركبات. وذلك بمشاركة كل من ممثلي مؤسسات التعليم العالي وممثلي شرطة عمان السلطانية، وقد نتج عن تلك المناقشات مجموعة من التوصيات الخاصة بكل محور والتي سيتم اعتمادها رسمياً في وقت لاحق كما ذكرنا آنفاً.

رأي الطلبة

من الجانب الآخر التقى ملحق (رؤى) بعضا من الطلبة حيث التقى سعيد بن عامر الحجري طالب بجامعة السلطان قابوس تخصص هندسة ميكانيكية- السنة الرابعة وقال: أرى أنه ليس هناك فرق بين الحافلات التي تستأجر من خارج الجامعة، والحافلات التي توفرها الجامعة من ناحية السلامة، أما عن الشروط التي يجب أن تكون متوفرة في الحافلة فلم أشاهد أيَة فروق، والعكس فالحافلات التي تكون خارج اشراف مؤسسة معينة أو الجامعة تكون أكثر رفاهية، وبالتالي تكون مريحة، وتقدم خدمات أكثر من مثيلاتها، رغم أن الأجر قد يكون أكبر
ومن خلال اللقاءات الأخرى التي قمنا بها مع معظم الطلبة فقد تركزت اقتراحاتهم على إلغاء المقاعد الإضافية بالحافلة لأنها تسبب الإعاقة الحركية في حالة الطوارئ واشتراط بأن يكون عمر السائق ٣٠ سنة فأكبر ولا يسمح لمن هم أقل سنا وأن لا يزيد عمر الحافلة عن ١٠ سنوات، ويتم تجديدها بعد هذا العمر الافتراضي.

رأي سائقي الحافلات

نقلنا تلك المقترحات الى المسؤولين وسائقي الحافلات، فتباينت ردود أفعالهم تجاهها وقال عمر بن حمد الحجري - سائق حافلة: من الصعب جدا تنفيذ تلك المقترحات، وذلك لأنها ستزيد من تكلفة المقاعد، وبالتالي لن يدر علينا بفائدة؛ لأن الكثيرين لن يرضوا بتلك الأسعار، وعليه سنضطر الى تخفيض الأسعار؛ كي نكسب راكبا، أيضا ليس من المنطق في شيء اشتراط أن يكون عمر السائق ٣٠ سنة فغالبا ما تكون تلك الفئة من الموظفين الحكوميين أو في مؤسسة خاصة، هذا الى جانب كون أغلب السائقين هم أقل من ٢٥ سنة؛ بسبب رغبتهم في الحصول على عمل مؤقت يدر عليه دخلا الى حين توظيفه، وهؤلاء من فئة الطلاب الذين أنهوا الثانوية أو الجامعة ولم يجدوا عملا بعد، فإذا طبق هذا النوع من القوانين، لن تجد سائقا يقود حافلة لعدم استيفائه للشروط. اعتذر عن السؤال والاشتراط الأخير بقوله:ان كنت تراه معقولا فأنا سأراه كذلك.
أما خلفان بن مصبح المنذري من جامعة نزوى- سائق حافلة: سألناه عن تأثير ازالة المقاعد الإضافية، وهل سيسبب ذلك ارتفاعا في قيمة النقل مستقبلا؟ فرد قائلا: نعم بحوالي ٣٠٪ من قيمة النقل أما أن يكون عمر السائق ٣٠ سنة غير منطقي بتاتا! مع العلم أن جميع السائقين لا تتجاوز أعمارهم عن ٢٥ سنة! فالغالبة الذين يمتلكون حافلات نقل ولديهم القابلية للعمل بهذا القطاع بحسب البنود الموضوعة تتراوح أعمارهم من ٢٥ – ٣٠ سنة.
سؤالنا الثالث قال عنه: عمليا في ١٠ سنوات تعتبر معقولة لتغير الحافلة ولكن اذا كانت حالة الحافلة موافقة لشروط السلامة فلا بأس بها وعن وجود نظام ولوائح خاصة بسائقي الحافلات التي تحت اشراف الجامعة وتطبيقها على الحافلات الخاصة مع أنها تحمل نفس الطلبة قال: على الجامعة أن تطبق الشروط مع الحافلات المتعاقدة معها، أو التابعة لها، ولكن الحافلات الأخرى لا يمكن أن تطبق عليها شروط معينة دون وجود عقد مبرم بين الطرفين.

رأي مسؤولي النقل في المؤسسات التعليمية الخاصة

كان لزاما نقل تلك الأصوات الى المسؤولين لمعرفة اجراءاتهم الأمنية لحماية أبنائنا:
تواصلنا مع علي بن حمدان الجرواني مسؤول النقل بجامعة صحار وقال: أنا اتفق تماما مع فكرة الغاء المقعد الأمامي الصغير المجاور للسائق فقط، وليس كل المقاعد الصغيرة في ممر الحافلة.
أما بالنسبة للحافلات الخاصة التي تستأجر من قبل أولياء الأمور فهي لا تطبق جميع الشروط واللوائح الخاصة بسائقي الحافلات التي تحت اشراف الجامعة وذلك بسبب اختيار أولياء الأمور للسائق والحافلة مباشرة وعلى الجامعة التأكيد على الاشتراطات التالية: لكن ذلك سيتسبب بالتالي:
زيادة عدد الحافلات التي تستخدم الطريق بالنقطة نفسها. وتكلفة اضافية على مؤسسات التعليم العالي الخاصة التي تسعى الى تقديم خدمات أفضل، وبأسعار مقبولة تتضامن، وتدعم الطلبة وتشجع أولياء الأمور وستقوم مؤسسات التعليم العالي الخاصة برفع رسوم النقل لتغطي التكلفة التي هي بالأساس لا تغطي تكلفة الاستئجار للعلم. وزيادة التكلفة والعبء على ولي الأمر اذ هو من سيدفع المبلغ. وقد ورد في التوصيات وإدارة الجامعة بتفضيل كون عمر السائق ٣٥ سنة فما فوق لكن الفئة العمرية المتوفرة بالمنطقة هي من ٢٠ الى ٢٧ وتم العمل على أن يكون أقل عمر هو ٢٥ سنة بشرط تقديم بعض الشهادات الأمنية كاحتراز لأننا في النهاية سنأتمنهم على نقل أبنائنا (عام لجميع السائقين) وبالاجماع في حلقة العمل تم تحديد عمر الحافلة ١٠ سنوات من تاريخ التصنيع، بجامعة صحار كونها عايشت الوضع لسنوات ولراحة الطلاب وتمكينهم من الوصول للجامعة دون عبء نفسي على الطالب يكون سببه الحافلة تم اشتراط أن لا يزيد عمر الحافلة عن ٥ سنوات من التصنيع ويتم تفضيل الأحدث.
إضافة الى ذلك عملت الجامعة على طلب تصاريح للطالبات (الإناث) يتم اعتماده من قبل ولي الأمر بالحضور والموافقة أو اعتماد ولي الأمر والشيخ والواليان لم يحضر ولي الأمر شخصيا يذكر به المصرح لهم بنقل الطالبة سواء من السكن أو من البوابات التي خصصت لدخول الطالبات للحرم الجامعي.
ويتم توجيه سائق النقل الخاص الأسبوعي فقطان كان هناك أية ملاحظة على المركبة ورفع الملاحظة لجهة الاختصاص ليتم التواصل مع أولياء الأمور، دون اتخاذ أي اجراء مباشر كون الحافلة ليست تحت اشراف الجامعة بشكل رسمي.
بعد هذا الاستطلاع كنا بين مشفق على سائقي الحافلات وبين معظِم للقرارات التي خرجت بها الحلقة وبين راحم لأولياء الأمور وأبنائهم لأنهم في النهاية هم الحلقة الأضعف في هذه السلسلة لكننا نعود مرة أخرى الى أبنائنا الذين نريد ضمان السلامة والأمن والرعاية لهم وكما يقول الشاعر: «ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر».

تواصل

رسائل

منى بنت حبراس السليمية

رسالة (١)

إلى تلك المساحة من البياض.. افترشت على امتداد المكان تعانق الأفق طولا وعرضا باسم الرمال العربية.. لكِ الشكر إذ حطت بكِ الأقدار في الجوار.. فلابد للريح أنَ تحمل إلينا بعضا مَن رقتك [قسوتك] في طريق عودة وذهاب.. في موسم خريف [صيف].. تحن فيه القلوب إلى مساحة من الاخضرار.
عبرتُ يوما بالقرب.. وتمنيتُ إغفاءة تنتهي بانتهائك.. ولكن رحّالتك البريطاني علمني كيف أعض على أصابع الندم لإغفاءة استدعيتها قسرا في سبيل وصول سريع إلى [صلالة].

رسالة (٢)

إلى تلك الصفحات المرصعة بالحكايات الأبدية.. تنثرها الريح حبات تفصح عن عالم سخر القدر منا يوم طواها قبل أن تفتح عيوننا عليه.. صفحات أخذت كل الحق في أن تُقرأ بالقلب.. بالدمع.. بالعيون التي أعمتها ذرات الرمال مع هبوب الرياح تارة.. وبانفعالات الذاهب إلى المنفى رحيلا عن مساحة من الأرض ما تمنى أن يكون خارجها تارة أخرى.

رسالة (٣)

إليك مبارك.. بروح البدوي القادم من الغرب.. مضرجا بصخب الحياة.. ليغسل عن مهجته مدنيتها.. ويعيش بنقاء الرمال وصفاء الصحراء.. حيث للعزلة جمال آخر لا يعرفه إلا الهاربون من فوضى الحياة.
علمتني بأي ميزان تقيس الإنجاز! عندما نتجرد من كل هياكل المادة.. وعلمتني كيف تصبح الرمال ملاذا.. وطنا.. عالما تشكل بألوان الكثبان.. والتلال.. ونبات القصيص والأوكاسيا.. حلما لا ينتهي إلا بمدنية تتسلل إليه لتغتاله باسم النفط..

نعم.. نحن كما قلت: شديدو الحساسية للغتنا، ولكننا لا نرى الطبيعة حولنا!
ولكننا الأقدر على فهمها! فليس الإحساس غير حقيقة التجاوب مع ظروف الحياة.. وهل مثلنا من استطاع ذلك؟ بشهادتك!

الأنشطة الطلابية ومأزق التقليد والتجريب

منيرة البلوشية

عندما يحجز الطالب تذكرة الدخول الى الحياة الجامعية قادما من رحلته المدرسية، يحمل معه إرثا جميلا للثقافة العمانية التي تحتوي على دروس مختلفة المستوى والقيم والعادات وهو مرآة لذلك المجتمع ولتلك الأسرة التي أسهمت في البناء الفكري الذي يتميز به عن بقية الطلبة، هذا الطالب وبمجرد دخوله الى الصرح الجامعي تبدأ ملامح التبلور في شخصيته منطلقة من اللبنة التي تأسست بوجوده في مجتمعه، لكنني دعني أقول بصراحة ان مما يحمله أيضا أرثه المدرسي عن الأنشطة الطلابية المتلخصة في المعارض والأمسيات الشعرية والقصصية والحفلات الموسمية، وهو ما لا يتوافق مع احتياجات طالب المؤسسة الجامعية، واحتياج المؤسسة نفسها.

ولكن لماذا هذا الحديث والإلحاح حول الأنشطة الأكاديمية وماذا يمكن أن يحدث أن لم توجد؟

إن أحد أهم الأضلاع المشكّلة لملامح شخصية الطالب الجامعي هي الأنشطة الطلابية فهي تتمحور حول بناء الطالب اجتماعيا ودعمها معرفيا بكل الإمكانات المتاحة، ولعل هذه الفعاليات التي تساند العمل الأكاديمي تضمن لنا الإطلاع على المواهب التي يمتلكها الطالب الأكاديمي، ليبدأ التفكير في كيفيات تنميتها ورعايتها لنصل الى مرحلة من انتاج الأعمال التي نفخر ونفاخر بها.

وفي هذا المقال سأعمل على الحديث عن النشاط الطلابي الجامعي متخذة من الملتقيات الطلابية التي تنفذها كليات العلوم التطبيقية نموذجا له، حيث تحرص هذه الملتقيات بالحرص على ايجاد فرص لالتقاء طلاب الكليات التطبيقية وتواصلهم خلال الملتقيات الطلابية السنوية التي تعتبر فرصة لتنمية وصقل وإبراز المواهب لربط العلوم والدروس الأكاديمية بالواقع العملي، كما تعمل على توعية الطالب ببعض القضايا المستجدة التي تدخل ضمن تخصص دراستهم، بالإضافة الى أنها تتيح الفرصة لتعرف المشاركين على أصحاب الخبرة من المتحدثين والمشاركين وبناء علاقة معهم. كما تعتبر هذه الملتقيات حدثاً يجمع الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم.

السياحة البيئية

لعل من الخطوات التي تحسب للملتقى القادم الذي ستحتضنه كلية العلوم التطبيقية بعبري في ابريل القادم اتخاذه من السياحة البيئية ثيمة رئيسية للملتقى الطلابي الحادي عشر، وما تسليط الضوء على موضوع السياحة البيئية الا ادراك بأهمية هذا الموضوع مما ينمي ثقافة الطالب ويثري اطلاعه في هذا المجال، كما يعمل على ربط الجانب الأكاديمي والذي يتمثل في متطلبات تخصص السياحة المطروح في كليات العلوم التطبيقية بواقع التجربة العملية المتمثلة في الملتقيات الطلابية والاستفادة من الأنشطة في دعم فكر الطالب وتوجهه كي يسهم فيما يتناسب مع مواهبه لإنتاج عمل للتوعية بأهمية السياحة البيئية في النمو الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة.

وقد استطاعت التجارب السابقة للملتقيات أن تخرج الطلب بها من قوقعته المحلية وينعتق الى مشاركات خارجية مثل مهرجان دبي السينمائي وحصولهم على مراكز متقدمة كمؤشر على نجاح الأعمال الطلابية ودليل على التطور في هذه الأعمال. فالجدير بالذكر أنه خلال مهرجان دبي السينمائي ٢٠١٠ حصل فيلم « تسريب» من اخراج طالبين من تطبيقية نزوى على المركز الأول كما حصل طالب آخر من الكلية نفسها على المركز الثاني في المهرجان الذي سبقه عن فيلم « القنت». وتتميز هذه الملتقيات باحتوائها على مسابقات عالية المستوى تبرز مواهب الطلاب مثل المسابقات الدينية والإعلامية ومسابقة البحوث ومسابقة المساجلة الشعرية ومسابقة التصميم والبرمجيات ومسابقة الفنون التشكيلية ومسابقة الفيلم القصير.

التساؤل الذي يطرح نفسه هو: هل تعتبر الفعاليات القائمة في هذه الملتقيات كافية لتطوير تلك المواهب الشابة، أم يمكن اضافة أفكار أخرى اليها ؟ وهل يجب أن نفكر في تطوير هذه الملتقيات عبر اضافة مشاركات طلابية لها من دول شقيقة وصديقة؟ هناك عدة توجهات تحتاج الى دراسة منها أن تقوم وزارة التعليم العالي بتطوير هذا الملتقى ليشمل جميع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة ولا يقتصر فقط على الملتقى الطلابي لكليات العلوم التطبيقية، حيث أن مؤسسات التعليم العالي الأخرى تحتضن مواهب طلابية قادرة على التنافس والظهور والإبداع.

وفي الأخير رحلة الطالب لا تتوقف هنا، بل هنا في الحقيقة تبدأ رحلته نحو الجدية لتحديد مسار مستقبله، ومن خلال اكتشافه لشخصيته من خلال حياته الجامعية ومواهبه يقوم بتضييق الخيارات المتاحة أمامه مستقبلا وتكون رؤيته واضحة نحو الأهداف التي يسعى إليها لتقديم الفضل لنفسه ووطنه.

وجهة نظر

دكتوراه تؤدي للفصل

خالد المجيني

طالعتنا وكالات الأنباء الأسبوع الماضي بنبأ استقالة وزير الدفاع الألماني كارل تيودور تسوجوتنبرج البالغ من العمر ٣٩ عاما من منصبه، وضاع الشاب في غياهب الجب، والسبب أتى على خلفية الكشف عن قيامه - إذا نمقنا الكلام - بالاستفادة من معلومات لباحثين في رسالة الدكتوراه الخاصة به والتي قدمها في الحقوق دون الإشارة الى المصدر، وإذا لم ننمق الكلام فإنها عملية غش علمي، وكان قد حصل الوزير على تقدير ممتاز من جامعة «بايروت» الألمانية المعروفة، وهذا الممتاز أجبره على أصعب قرار في حياته كما يقول، فاستقال وألغت الجامعة لقبها «وطلع من المولد بلا حمص».

وهنا أتساءل، ترى على المستوى العربي ولا استثني أحدا، ما مدى حرص المؤسسات الأكاديمية على النظر بعين ناقدة في الأعمال المقدمة كرسائل ماجستير ودكتوراه وبحوث علمية، أم أن الأمر يمر بسرعة جريان الوادي، وهل «تنترس هذه العين بالغمص»، وتغمض عند مرور اسم ضخم في المكانة على غلاف العمل المقدم، فلا يملك هذا الجسم الأكاديمي الا التصفيق حتى تتنمل الأيادي، والثناء حتى يجف الحلق، بل كم مرة سمعنا عن مؤسسة أكاديمية أعلنت بحنجرة أعلى صوتا من أم كلثوم لتقول لجميع البشر بردها لرسالة أكاديمية في وجه صاحبها لأنها غشت فقرة من هنا أو من هناك،انني أجزم بأن الحالات نادرة بامتياز.

وجدلا أقول ماذا لو وقع الأمر المماثل لكارل تيودور في احدى مؤسساتنا فهل سيتحرك المجتمع الأكاديمي كما فعل في ألمانيا، ليعلن براءته من دم عمل وزير الدفاع ويُسحبُ اللقب العلمي ويسهمُ في اجباره على الاستقالة، بل هل سيقدمُ من يتقلد منصبا مطرزا بريش النعام طوعا على الاستقالة أصلا.

أرى أننا لو أعدنا النظر في رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية في وطننا العربي بعين ناقدة تستند على الرصانة المنهجية في البحث، والابتعاد عن ابتسامات المجاملة المجانية، فإن حكم الإعدام الأكاديمي سيصدر في عدد منها، وسيزج بأصحابها في كهوف الخزي.

بل أن هذه المحاكمة ستصلحُ من وضع الجهود العلمية البحثية في المستقبل، وتدفع عجلات البحث العلمي التي مازال شكلها رباعي الأضلاع يعيق الحركة.

ودمتم،،،